



التمرين النصر هن

ومن خلال التمرين الميداني تتكشف أمور كثيرة تتوضح أمام عدد من المحكمين والمراقبين الذين يخلصون في النهاية إلى تقييم شامل لكافة مراحل التمرين بطريقة موضوعية من خلال مجموعة من النقاط:

– كفاءة الاتصالات السلوكية واللاسلكية وانضباطها ومدى تقيدها بالتعليمات، كفاءة التحرك من أماكن التمرين إلى مسرح المناورة وتحديد الأعطال التي قد تنشأ على الآليات والمعدات، كفاءة السيطرة على

بعد التدريب واجباً حتمياً ومعنوياً يقوم على تهيئة الأفراد والضباط على الأساليب القتالية باستخدام الأسلحة والمعدات الحديثة، وانطلاقاً من هذا المفهوم اعتمد الحرس الوطني في جميع خططه على تأهيل منسوبيه وتدريب وتعليم جنوده ورفع كفاءتهم القتالية ومستوى مهاراتهم الفردية والجماعية. واختبار هذه الخطط التدريبية تتوج بتمرين ميداني الغرض منه التعرف على الجاهزية والكفاءة القتالية للوحدات المشاركة في التمرين، ومدى استيعابها لما نفذته من برامج تدريبية طوال العام.

حَقَّ لهذا الوطن الفعلي أن يفخر بحرسه الباسل فهو قوة عسكرية ضاربة،
تحمي أمنه، وتصون منجزاته، وتدافع عن وجوده وبقائه، وهو ما كشفت عنه
الأحداث، وأكدته الواقع، ففي تحرير الكويت كان أدائه عظيماً، وفي ميادين
العمل الداخلي ظل عطاؤه واضحاً وشامخاً، والتمرين الميداني " النصر من
الله" كشفت عن القوة الضاربة التي يتمتع بها الحرس
الوطني حيث كفاءة الرجال وقاعدية القوة التي تعد
وبحق هدية للوطن يقدمها منسوبو الحرس الذين
نذروا أنفسهم فداءً لتراب الوطن ومقدساته.



هدية الحرس للوطن

إعداد الملازم أول:
خالد بن عبدالعزيز المتوزي

الله

عبدك

الوطني بمهمة التأكيد من أن جميع الوحدات قد تم
تدريبها بالطريقة الصحيحة المرسومة لها.
وتأتي التمارين الميدانية على قمة مراحل التدريب،
والتي تهدف إلى تأهيل القادة والقيادات والتعرف على
كفاءة الوحدات، والكفاءة في استخدامها استخداماً فعلياً
في ظروف مشابهة لظروف العمليات الحقيقية، وفي نهاية
كل تمرين تعقد مؤتمرات ختامية تعرض فيها الدروس
المستفادة التي برزت في التمارين وكذلك الأخطاء التي
ظهرت إضافة إلى التقييم النهائي للتمرين.

القوات، تنفيذ بنود أمن القتال، الإمداد والتموين،
الإخلاء الطبي، إصلاح الأعطال والإخلاء للمعدات
والمركبات، ومدى تحقيق الأهداف المحددة المرسومة
للتمرين.

ولما كان التدريب يعتبر شرطاً أساسياً لإكساب كل
جندي وضابط روح المبادرة والإرادة والقدرة على
العمل، والتي تقوم على انتقاء المعارف والمعلومات التي
تستند على أسس علمية صحيحة، وتعتمد أيضاً على
أحدث المنجزات العملية والتقنية، فقد اضطلع الحرس



سمو ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني يستعرض أحد الألوية المشاركة في التمرين.

التمرين (فاتح خير) أول تلك التمارين، ويهدف هذا التمرين إلى معرفة مدى ملائمة التشكيل الجديد لكتيبة أسلحة مشتركة لتنفيذ المهام القتالية. وقد نفذ هذا التمرين في جنوب منطقة الرياض وتوالت بعد ذلك التمارين الميدانية بالذخيرة الحية.

وتم تنفيذ التمرين (شروق الشمس) عام ١٤٠٠هـ في منطقة الأفلاج جنوب الرياض، وقد اشتمل لأول مرة على أربع كتائب أسلحة مشتركة، وكان يهدف إلى إبراز قدرة الأسلحة على العمل التعبوي والإداري، وتأمين الاتصالات بعيداً عن القاعدة، وتدريب هيئة الأركان والوحدات على العمل الميداني.

وفي عام ١٤٠١هـ نفذ تمرين (صقر الجزيرة) في الهفوف بالمنطقة الشرقية، وكان يهدف إلى تقويم عمل القيادة والأركان ضمن لواء آلي، وكذا تقويم عمل القيادة والأركان ضمن قيادة كتيبة آلية، وتقويم قدرة كتيبة الإمداد والتموين في تقديم المساعدة الإدارية لمسافات بعيدة.

نفذ الحرس الوطني مؤخراً تمريناً ميدانياً (النصر من الله) والذي يأتي ضمن سلسلة طويلة من المناورات والتمارين الميدانية التي ينفذها الحرس الوطني كل عام منذ عام ١٣٩٩هـ، حيث بدأت رئاسة الحرس الوطني في الإعداد والتخطيط لهذا التمرين في وقت مبكر من هذا العام، حيث تم تعيين قيادة للتمرين عملت على تحديد الأهداف الرئيسية لهذا التمرين، والتي تركز مباشرة على ما تحتاج إليه وحدات الحرس الوطني الميدانية وقياداته في شتى المجالات الحربية والقيادية والإدارية، وتكفل في المحصلة النهائية تحقيق الغاية من تنفيذ هذه المناورة على المستوى الذي شمل أكبر عدد من قوات الحرس الوطني.

التمارين الميدانية في الحرس الوطني

قبل الشروع في إيضاح تفاصيل التمرين (النصر من الله) ينبغي أن نعود بالذاكرة إلى الوراء لتقديم رصد بسجل مناورات الحرس الوطني التي بدأ في تنفيذها منذ عام ١٣٩٩هـ، حيث كان

سمو الفريق الركن متعب بن عبد الله بن عبد العزيز نائب
رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني وقائد كلية الملك
خالد العسكرية، قائد التمرين يقدم شرحاً على الطاولة
الرملية.



صاحب سمو الملكي الأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني:
” هذا التمرين يعد اختباراً لجاهزية وكفاءة وحدات الحرس الوطني. ومدى
التنسيق بين قوات الأسلحة المشتركة ضمن أهداف محددة. فهو عبارة عن
مفركة أسلحة مشتركة جرى تطبيق الكثير من التكتيك خلالها سواء على
المستوى التعبوي والعمليات، أو على نطاق الإمداد والتموين والاتصالات.“

يهدف إلى تقويم أداء قادة وأركان لواءين آليين في القيادة والسيطرة وإدارة المعركة، وكذا قدرة كتائب الإمداد والتموين على تقديم الإسناد الإداري لآلويتها، وتقويم كفاءة القاعدة الإدارية.

وفي عام ١٤٠٥هـ تم تنفيذ التمرين (العرين) في منطقة بيشة، واشترك فيه لواءان آليان وعدد من الوحدات الملحقة.

وتم تنفيذ التمرين (التوحيد) عام ١٤٠٧هـ في منطقة نجران الذي يهدف إلى الوقوف على الكفاءة القتالية لعدد من الوحدات المقاتلة بالحرس الوطني بعد استكمال الوحدات الفرعية والمساندة.

وفي عام ١٤١٣هـ تم تنفيذ التمرين (المجد) والذي اشترك فيه عدد من الألوية الآلية ووحدات الإسناد ووحدات الدفاع الجوي وطيران الجيش، وقد طبقت في التمرين العمليات الليلية، كما شاركت فيه وحدات من القوات الخاصة. وفي هذا التمرين حققت قوات الحرس الوطني الأهداف التعبوية المرسومة له فيما يتعلق بالتخطيط وممارسة القيادة والسيطرة والاتصالات على جميع المستويات داخل التشكيل.

وفي عام ١٤٠٢هـ تم تنفيذ التمرين (الدرعية) في منطقة العرض جنوب غرب الرياض، وكان يهدف إلى تقويم عمل ضباط القيادة والأركان ضمن لواء آلي، وتقويم استخدام الأجهزة السلوكية واللاسلكية الحديثة، وقدرة كتيبة الإمداد والتموين على تقديم الإسناد للواء كامل بعيداً عن القاعدة.

وفي منطقة القصيم عام ١٤٠٢هـ تم تنفيذ (تمرين اليمامة)، وكان على مستوى لواء آلي، ومن بين الأهداف المرسومة لهذا التمرين الآتي:

– قدرة اللواء على الانتشار في منطقة حصينة للقيام بعمليات تعبوية.

– القيام بعملية تعزيز على مسافة بعيدة عن القاعدة.

– كفاءة كتيبة الإمداد في الإسناد الإداري لمسافات طويلة.

– قدرة ضباط الأركان في قيادة اللواء على السيطرة والقيادة.

وفي عام ١٤٠٤هـ تم تنفيذ التمرين (نجد) في منطقة حائل وكان



العبيد الركن بندر بن ناهل رئيس هيئة العمليات بالحرس الوطني، نائب قائد التمرين يقدم شرحاً عن مراحل التمرين.

تمرين النصر من الله

امتداداً لما تم تنفيذه من برامج تدريب وتمرين سابقة في مختلف مناطق المملكة والتي أشرنا إليها، تم تنفيذ التمرين الميداني (النصر من الله) في منطقة صحراوية خارج منطقة الرياض.

جسد التمرين (النصر من الله) معركة حقيقية استبسل فيها رجال الحرس الوطني في الذود عن حياض الوطن، وقد نفذ التمرين في ظل ظروف لا تختلف عن طبيعة المعركة الحديثة للأسلحة المشتركة حيث اشتملت على مراحل الحرب بما تتطلب من إجراءات ووسائل.

ومراحل التدريب غالباً ما تخضع لعملية تصحيح الخطأ والتكرار من أجل غرس مفاهيم معينة تدخل ضمن خطة التدريب. أما التمرين الميداني فإنه يتطلب الدقة في مهارات التنفيذ وسط ظروف وأجواء صعبة، لكي يتكيف المقاتل وسط هذه الظروف مما يعني عدم القبول بالأخطاء لهذه التمارين الميدانية التي قد

وفي عام ١٤١٤هـ قام الحرس الوطني بتنفيذ تمرين (العدل والسلام) واشتركت فيه قوات من ألوية الحرس الوطني ووحدات الإسناد إلى جانب عدد من طائرات القوات الجوية الملكية السعودية وطيران الجيش. وقد تميز التمرين (العدل والسلام) عن غيره من التمارين بتطبيق أساليب تعبوية في العمليات الهجومية والدفاعية، والتركيز على الدروس المستفادة من حرب الخليج. كما أظهر التمرين ما يتمتع به ضباط الحرس الوطني وكذلك ضباط الصف والجنود من كفاءة عالية في تطبيق أحدث نظريات القتال.

وفي عام ١٤١٥هـ تم تنفيذ التمرين (القيادة والاتصالات رقم واحد) بمدينة الرياض والذي تحققت فيه قدرات مراكز القيادة والسيطرة على تنظيم وإدارة المعركة في جميع الأجواء وتحت مختلف الظروف، وأظهر القادة وضباط الأركان في هذا التمرين تميزاً واضحاً في الأداء من حيث التخطيط والتنفيذ.



سمو ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني يستمع إلى شرح عن طبيعة الأرض وموقف القوات من ركن عمليات لواء الإمام محمد بن سعود.

● التدريب على تأسيس وإدامة الاتصالات الإدارية والتعبوية بين الوحدات ومراكز العمليات.

● إظهار روح التعاون والتنسيق بين الوحدات في تنفيذ المهام الجماعية في الميدان وتأكيد دور وواجب كل وحدة، وتحسين درجة الاستعداد للقتال لدى كل وحدة وسرعة التحرك والانتشار عند تنفيذ المهام المطلوبة منها، وممارسة وتطبيق إجراءات العمل المستديمة التعبوية للتأكد من فعاليتها، وتحديد أي تغييرات ضرورية.

● تقويم قدرات الوحدات والاستفادة من الدروس التي تبرز من خلال التمرين للاستفادة منها في الآمال المستقبلية للتخطيط.

إدارة التمرين

من العوامل الرئيسية التي أسهمت في إنجاح تمرين (النصر من الله) أن القيادة والسيطرة أنيطت إلى هيئة سيطرة بقيادة صاحب السمو الملكي الفريق الركن متعب بن عبد الله بن عبد العزيز

تساعد قوات العدو في تحقيق انتصاراتها.

وقد شهد التمرين كفاءة قتالية كبيرة لجميع الوحدات المشاركة مما يؤكد نجاح الخطط التدريبية التي تسير بها جميع وحدات الحرس الوطني التي توجت بهذا التمرين الميداني الشامل.

أهداف التمرين

من الأهداف الرئيسية التي رسمت لهذا التمرين:

● التخطيط وممارسة القيادة والسيطرة، والاتصالات في بيئة تعبوية على جميع المستويات المشاركة.

● تطوير عملية صنع القرار وتحضير الخطط والأوامر بشكل صحيح من قبل القادة والأركان.

● تقويم قدرات ومفاهيم وحدات إسناد القتال وخدمات إسناد القتال للقوات في الميدان.



معالي المدير العام التنفيذي للشئون الصحية بالحرس الوطني في استقبال سمو ولي العهد أثناء تفقده سموه لقيادة الطب العسكري الميداني.

التخطيط والإعداد والتنسيق وتنفيذ المناورة. حيث قامت وحدات هندسة القتال بواجباتها المتمثلة بمختلف عمليات هندسة القتال في أوجه العمليات المتعددة التي منها إنشاء الطرق، وفتح الثغرات، وتحصين المواقع الدفاعية، وحفر الخنادق، وإنشاء الأسلاك الشائكة، وتهيئة حقول الألغام لإعاقة تقدم قوات العدو، وتجهيز مسرح عمليات المناورة بكل المتطلبات القتالية، إلى غير ذلك من عمليات إسناد الوحدات المقاتلة التي اشتركت في المناورة.

واشترك في تمرين النصر من الله عدد كبير من عناصر القتال ووحدات خدمات إسناد القتال وغيرها من الوحدات الميدانية من مختلف وحدات وقيادات الحرس الوطني في مناطق المملكة، وانتقلت من مقارها إلى أرض التمرين ضمن خطط متميزة في الإعداد والتنفيذ والسيطرة روعي فيها أفضل سبل الإمداد والتموين والقيادة لتحقيق أفضل مستوى من العائدة أثناء التنقلات التعبوية على الطرق حسب خطط حركة القوات والتوقيتات التي حددها

نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني قائد كلية الملك خالد العسكرية.

الفريق الركن متعب بن عبد الله سبق وأن عمل في مدارس الحرس الوطني ثم أمراً للمدرسة العسكرية لتخريج الضباط، ثم قائداً لكلية الملك خالد العسكرية ونائباً لرئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني، وساهم في التخطيط والتنفيذ والقيادة لكثير من المناورات الميدانية والعمليات الفعلية لوحدات الحرس الوطني في السلم والحرب مما أكسبته خبرة عملياتية متميزة.

سير التمرين

تم تنفيذ تمرين هذا العام ١٤١٦هـ في منطقة تدريب تم اختيارها لتناسب طبوغرافيتها ومتطلبات تحقيق كافة الدروس والمهارات الضرورية، والجدير بالذكر أن رئاسة الحرس الوطني تختار لكل مناورة سنوية منطقة تدريب مختلفة عن سابقتها من حيث موقع وطبيعة الأرض، وذلك لإضفاء روح التحدي أمام القيادات في



سمو ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني يستمع إلى شرح من المدير الطبي لمستشفى صقر الجزيرة الميداني النقيب طيب / سمير عبد اللطيف سندي.

قيادة الطب العسكري الميداني

اشتركت قيادة الطب العسكري الميداني في التمرين، وكان أول تمرين ميدان رئيسي منذ أن تم تشكيلها بشكل رسمي تحت جدول التنظيم والمعدات المعتمد حديثاً. وقد أذى القائد وأركانته وقادته المرؤوسون دوراً رئيسياً في تقديم المهارات في الرعاية الطبية والمعالجة والتي أوفت بأغراض التمرين. والأكثر أهمية أنها قدمت المعالجة الطبية الحقيقية والإخلاء للأفراد الجرحى والمرضى من الحرس الوطني وعلاج المواطنين السعوديين في منطقة تدريب الميدان وما جاورها.

وقد ابتداءً إسناد التدريب من قبل القيادة الطبية بتقديم خدمات الأطباء والمرضى قبل بداية التمرين بثلاثة أسابيع عندما كانت أعمال الهندسة الأولية تنجز في منطقة التمرين.

وقام قائد الطب العسكري مع أركانته بالتخطيط لجميع الأحداث

(سيناريو) التمرين لكل وحدة، وقامت الشرطة العسكرية بتوفير الحماية والحراسة وتنظيم تحركاتها نحو ميدان التمرين، واضطلع سلاح الإشارة بتنفيذ خطة الاتصالات في جميع المستويات والمراحل بين رئاسة الحرس الوطني بالرياض وقيادة التمرين وقيادات الوحدات المشاركة في التمرين، وذلك لتمكينهم من القيادة والسيطرة لضمان نجاح التمرين طبقاً لخطة المعتمدة أولاً بأول.

كما اضطلعت كتائب الإمداد والتأمين بأدوارها المكلفة بها من حيث تزويد الوحدات بجميع مستلزماتها الضرورية لإدامةجاهزية، ومساندتها بالصيانة وعمليات الإصلاح الفوري للأليات المعطلة، أو الإخلاء إلى قواعد الإمداد الخلفية، أو تعويضها بالأسلحة والمعدات.

المستشفى الميداني المتنقل

- يوجد بالحرس الوطني مستشفيان يتسعان لستين سريراً، والمستشفى على شكل خيام كبيرة تنقل بواسطة (شاحنات) يتم تخزينها في حاويات كبيرة مفرغة من الهواء.

- يحتاج فقط إلى ثلاثة أيام لتجهيزه تماماً لاستقبال الحالات المرضية.
- فيه غرفتان للعمليات، وفي كل غرفة عدد (٢) كرسي عمليات.

- فيه غرفة تعقيم خاصة لتعقيم الأدوات الجراحية.

- فيه خمسة أجنحة للتنويم.

- يوجد فيه مختبر لفحص العينات.

- يوجد فيه غرفة أشعة.

- مزود بمطعم يقدم الوجبات للطواقم والمرضى النومين.

- مزود بتكييف مركزي.

- فيه عيادة أسنان.

- فيه جناح عناية مركزة.

- جميع الأجهزة الموجودة حديثة وتماتل الموجودة في المستشفيات الثابتة.

- في هذين المستشفين ستون سريراً. أي أن كل مستشفى يتسع لثلاثين سريراً.

- يعمل فيه ١٧٥ فنياً و ٢٥ طبيباً في مختلف التخصصات.

مستشفى صقر الجزيرة الميداني

- يتسع لعدد (٣٦) سريراً.

- عبارة عن مجموعة عيادات مثبتة على (شاحنات).

- فيه أربعة أجنحة للتويم.

- فيه غرفة عمليات يوجد فيها كرسي عمليات واحد.

- يوجد فيه مختبر لفحص العينات.

- مزود بمطعم.

- مكيف تكييفاً منفصلاً.

- يتضمن عيادة أسنان.

- يوجد فيه غرفة أشعة.

- عدد الفنيين الذين يعملون فيه من مختلف التخصصات (١٥٠) فرداً.

- وعدد الأطباء من مختلف التخصصات (٢٠) طبيباً.

- يحتاج فقط إلى ٤٨ ساعة لتجهيزه لاستقبال المرضى.

الشكل (٢)

رئيسي مجاور يجمع بين قدرات وحدات الإخلاء ومركز العمليات الطبي المتقدم ومستشفى صقر الجزيرة وقسم صغير يمثل النظام الطبي المتنقل الجديد (المستشفيات المتنقلة). كما عرضت القيادة الطبية في هذا الموقع أيضاً عربات الإسعاف الخفيفة المدرعة (لاف أ) مع طقم معداتها الطبية الخاص بالتعامل مع المصابين من قوات الحرس الوطني. وقد أظهرت هذه القدرات الموجودة بواسطة استخدام أحدث التقنيات الطبية في إسناد الحرس الوطني في العمليات الميدانية.

ويتكامل الوحدات على مسرح عمليات التدريب بُدئ بالتنفيذ الفعلي لمراحل التمرين المختلفة، حيث بدأت الوحدات في التمرين في مواقعها وزيادة الجاهزية ورفعها إلى أعلى مستوى مطلوب، وتنفيذ ما هو موكل إليها في التمرين طبقاً (لسيناريو) أحداث التمرين بكل مهارة وإتقان اتسمت بروح الفريق الواحد، وبالعامل المتزامن المحكم التخطيط والتنفيذ تسوده الروح القتالية والمعنويات العالية.

التي قد تصاحب انتشار وحدات الحرس الوطني، فعمد مسبقاً إلى تأسيس مستشفى ميداني متنقل مكون من عيادة وجناح تنويم وصيدلية مصغرة مجاورة بشكل مباشر لمنطقة المناورة.

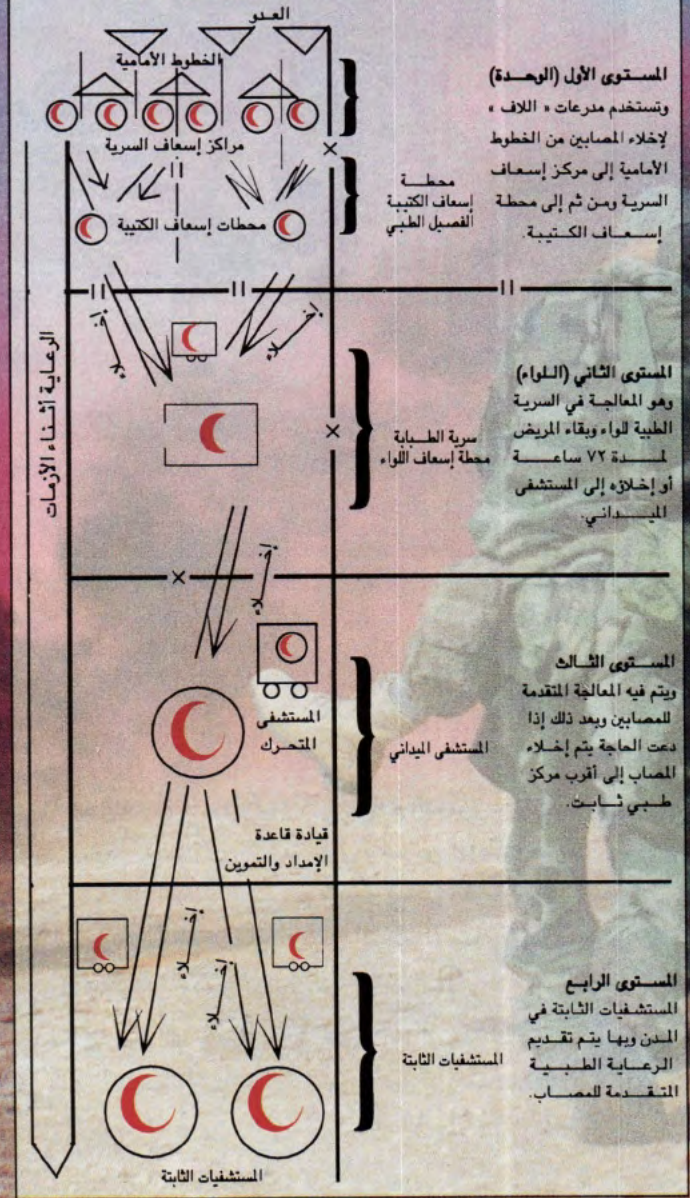
وقد اتضح استخدام هذا المرفق والمرافق المدنية القريبة من خلال استخدام نظام القيادة والسيطرة المتخصص للقيادة الطبية، حيث قدم القادة والزوار نوو الرتب العالية الانطباعات الممتازة عن عمليات الإسناد الطبي المخططة والمنفذة بشكل متميز.

وخلال التمرين تمت معالجة عدد كبير من الحالات الحقيقية في المستشفى الميداني بالإضافة إلى الحالات الوهمية لأغراض التمرين. كما تم إخلاء ٥٢ مريضاً بواسطة عربات إسعاف القيادة الطبية إلى المستشفى الميداني والمرافق الطبية المدنية المجاورة. وبالإضافة إلى ذلك فقد تمت معالجة الإصابات الحقيقية ونجاح تام من قبل المجموعة المتكاملة المحترفة للقيادة الطبية.

خلال تمرين الرماية الحية أسست القيادة الطبية موقع إسناد طبي



المراحل الأربع لمستويات الإسناد الصحي في الميدان



الشكل (١)

سمو الفريق الركن متعب بن عبد الله بن عبد العزيز قائد التمرين يتفقد المنومين بمستشفى صقر الجزيرة الميداني، يرافقه العقيد الركن/ نايف الشويب قائد الطب العسكري الميداني.



نيران المدفعية في إحدى مراحل التمرين.

سمو ولي العهد يرعى المرحلة النهائية للتمرين

في المراحل النهائية لتمرين (النصر من الله) قام صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني يوم السبت الثالث من رجب عام ١٤١٦هـ يرافقه صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبد العزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني، وصاحب السمو الملكي الأمير فواز بن عبد العزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الإله بن عبد العزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز أمير منطقة حائل، وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز أمير منطقة القصيم، وأصحاب السمو الملكي الأمراء والمعالي الوزراء، قام بجولة ميدانية لوحدات الحرس الوطني المشاركة في التمرين.

ويبدأ سموه جولته بزيارة مركز القيادة التعبوي حيث كان في استقبال سموه رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني الفريق أول محمد بن عبد الله العمرو، وصاحب السمو الملكي الفريق الركن متعب بن عبد الله بن عبد العزيز نائب رئيس الجهاز العسكري في الحرس الوطني وقائد كلية الملك خالد العسكرية وقائد التمرين.

واستمع سمو ولي العهد إلى إيجاز عسكري من صاحب السمو الملكي قائد التمرين وأركان قيادة التمرين عن أهداف تمرين (النصر من الله) وخطة التمرين و(سيناريو) أحداثه والدروس المستفادة المتوقعة بإذن الله.

وتجول سموه داخل مركز القيادة التعبوي الذي يضم مركز الاتصالات الميدانية، وهيئة الأفراد، وهيئة الاستخبارات، وهيئة العمليات، وهيئة الإمداد والتموين.

ثم انتقل صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز إلى موقع القيادة الميدانية اللواء الإمام محمد بن سعود حيث شاهد سموه



سمو الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز أمير منطقة القصيم، والفريق أول محمد بن عبد الله العمرو، والفريق الركن متعب بن عبد الله بن عبد العزيز، في انتظار موكب سمو ولي العهد.

العسكري الميداني حيث شاهد سموه نموذجاً لعملية إخلاء وإسعاف ميداني توضح المراحل التي تتم لإخلاء الجريح من موقعه المتقدم أثناء الإصابة إلى أن يتم استقباله في المستشفى الميداني لتحديد حالته الصحية وإكمال متطلبات العلاج (أنظر الشكل (١)) ثم تجول سموه داخل مستشفى صقر الجزيرة الميداني وشاهد العيادات والتجهيزات داخل المستشفى، كما اطلع سموه على تجهيزات المستشفى الميداني المتنقل (أنظر الشكل (٢))؛ حيث الأنظمة الفنية القابلة للانتشار التي زود بها المستشفى واستمع إلى إيجاز عن إمكانياتهما من قائد الطب العسكري الميداني والضباط الأطباء، وما يتوافر للمستشفيات من القوى البشرية والوسائل المتطورة الأمر الذي أسهم في تقديم خدمات صحية متميزة للمشاركين في التمرين.

وظهر اليوم نفسه استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز في مقر إقامة سموه في مخيم التمرين التعبوي للحرس

طاولة رملية تمثل طبيعة الأرض وموقف القوات الصديقة والمعادية في هذا التمرين وخطة المناورة، بعد ذلك قدم لسموه شرح موجز عن مهام اللواء وأنواره أثناء التمرين.

بعد ذلك استقل سمو ولي العهد عربة مكشوفة واستعرض وحدات اللواء وعناصره المشاركة، ثم واصل سموه جولته حيث استعرض وحدات وعناصر لواء الملك عبد العزيز. وقد وقف الرجال في صفوف طويلة منتظمة خلف ألياتهم ومعداتهم بكامل ملابس ومعدات القتال يحيون قائدهم ويقدمون له الولاء والطاعة وكلهم أمل وتطلع وعزيمة أن يكونوا دائماً وأبداً الرجال الشجعان الأوفياء لهذا الوطن ومبادئه ومقدساته ومقدراته.

ثم تفقد سموه موقع القيادة الميدانية للواء الملك عبد العزيز واستمع إلى إيجاز عن مهام وأنوار اللواء في التمرين. حيث موقف القوات الصديقة والمعادية وخطة المناورة.

واختتم سمو ولي العهد جولته الميدانية بزيارة إلى قيادة الطب



العقيد الركن علي بن محمد المطوع مدير إدارة التدريب وقائد مجموعة التخطيط والسيطرة بالتمارين يتشرف بالسلام على سمو ولي العهد في المرحلة النهائية من التمرين.

١٣٩٩هـ، وقال سموه: إن هذا التمرين يعد اختباراً لجاهزية وكفاءة وحدات الحرس الوطني ومدى التنسيق بين قوات الأسلحة المشتركة ضمن أهداف محددة، فهو عبارة عن معركة أسلحة مشتركة جرى تطبيق الكثير من التكتيك خلالها سواء على المستوى التعبوي والعمليات، أو على نطاق الإمداد والتموين والاتصالات.

وفي نهاية التمرين أكد صاحب السمو الملكي الفريق الركن متعب بن عبد الله بن عبد العزيز أن التمرين الميداني "النصر من الله" قد حقق الأهداف المرسومة والتي حددت لتقويم مستوى قدرات الوحدات الآلية المشاركة كما تعد تقويماً لمحصلة عام تدريبي، وما اكتسبته تلك الوحدات من مهارات تدريبية شاملة، كما أوضح سموه أن رجال الحرس الوطني حريصون تماماً على الارتقاء بمستوياتهم وكفاءة تهم القتالية وهو ما تدل عليه النتائج التي تحققت من خلال التمرين ■

ثم انتقل صاحب السمو الملكي ولي العهد وصحبه الكرام إلى المخيم الكبير حيث أقيم حفل خطابي بدأ بالقرآن الكريم، ثم ألقى صاحب السمو الملكي الفريق الركن متعب بن عبد الله كلمة نوه فيها بالاهتمام والدعم الذي يلقاه الحرس الوطني من القائد الأعلى للقوات المسلحة الملك فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله.

وقال سمو الفريق الركن متعب بن عبد الله بن عبد العزيز إن هذه القوة الضاربة من الحرس الوطني قد أتمت بنجاح - والحمد لله - مناورتها السنوية في تمرين النصر من الله، وأثبتت كفاءة عالية في تدريبها وتسليحها وتنظيمها، وأثبتت فوق كل شيء قوة المراس للإنسان في هذه البلاد الذي يمثلته جندي الحرس الوطني.

كما أوضح صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني أن تمرين (النصر من الله) يأتي ضمن سلسلة التمارين السنوية التي تقيمها وحدات الحرس الوطني منذ عام



سمو ولي العهد يستمع إلى شرح من المدير الطبي للمستشفى الميداني المتنقل النقيب طبيب عصام بن صالح القحطاني.

إليها مهمة مشاغلة قوة معادية مفترضة وتدميرها، حيث قام قائد التمرين بوضع الخطة وتوجيه قوة الواجب لتنفيذها، ثم استأذن قائد تمرين (النصر من الله) الفريق الركن متعب بن عبد الله بن عبد العزيز من صاحب سمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز وطلب من سموه الأمر بتنفيذ خطة قوة الواجب لتدمير القوات المعادية بالذخيرة الحية، وعندئذ أطلق صاحب سمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز إشارة البدء.

وقد بدأت مناورة عناصر قوة الواجب بالذخيرة الحية التي استخدم فيها عدد من منظومة الأسلحة الحديثة التي تملكها وحدات القتال بالحرس الوطني، وكان أداء قوة الواجب مثالياً من حيث إصدار الأوامر وتنفيذها وتنسيق النيران وتزامنها، حيث انصبت النيران الكثيفة لإخماد العدو وشل حركته ثم الإجهاد عليه وتدميره نهائياً. وقد كان الأداء بمثابة نموذجاً مصغراً لفن الحرب في أرقى صوره وأساليب تنفيذه، وكانت محط إعجاب الحضور من كبار الضيوف والقادة العسكريين.

الوطني ضباط الحرس الوطني المشاركين في تمرين (النصر من الله) وقد أقيمت بهذه المناسبة العديد من القصاصد الترحيبية.

وفي مساء اليوم نفسه رعى صاحب سمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز المرحلة النهائية للتمرين (النصر من الله) من الموقع الذي تم إعداده بحيث يستطيع الحضور من مشاهدة أحداث التمرين الختامي بالرماية على مختلف الأسلحة بالذخيرة الحية.

وقد بدأ الحفل بالقرآن الكريم ثم استمع سموه إلى شرح عن نماذج من العربة المدرعة (اللاف) التي دخلت الخدمة الميدانية في الحرس الوطني حديثاً، وكذلك مدافع الهاوتزر التي تم استعراضها أمام سموه وهي أيضاً من الأسلحة التي تم تسليم وحدات الحرس الوطني بها حديثاً.

بعد ذلك قدم صاحب سمو الملكي الفريق الركن متعب بن عبد الله بن عبد العزيز قائد التمرين، إجازاً عن منطقة الرماية الحية شرح فيها موجزاً (سيناريو) الرماية الحية المتمثل في تخصيص قوة واجب أوكلت